

البلاد

نجر الصحافة السعودية

تأسست عام ١٣٨٣ هـ

مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٤٠٠٣٨ - ٠٢٥٤٠٠٦٧٨ - ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ - ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧ - ٠١٤٦١٠٤٩٦ - ٠١٤٦١٠٤٩٦ - الدمام هاتف: ٠٣٨٢٤٠٩٥١ - ٠٣٨٢٤٠٩٥١ - القصيم هاتف: ٠٣٢٢٤٧٥٧ - ٠٣٢٢٤٧٥٧ - الطائف هاتف: ٠٣٢٤٠١٩٨ - ٠٣٢٤٠١٩٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٨١٧٢٢ - ٧٣٨١٧٢٢ - ٧٣٨١٧٢٢ - ٧٣٨١٧٢٢ - الباحة هاتف: ٠٧٣٧٣٠٠٥١ - ٧٣٧٣٠٠٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ - ٧٥٢٢٣٣٠١ - فاكس: ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - ٧٥٢٢٥٩٠٨ - فاكس: ٠٧٣٢٢٥٥٩ - ٧٣٢٢٥٥٩ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - ٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٥٠٦٧٦ - ٣٥٨٥٠٦٧٦ - فاكس: ٠٣٥٨٥٠٦٧٦ - ٣٥٨٥٠٦٧٦

التحرير:

ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢
اتفاكس ٦٧٢٠٠٦٢
wr@albiladdaily.com

التحرير:

ناصر عبدالرحمن الشهري

مدير التحرير

علي
محمد
الحسون

رئيس التحرير

أسباب إطلاق معركة جرابلس.. وسر الانهيار السريع لداعش

الذي فتح لها الباب للتقدم أكثر. إلا أن هذا التقدم لم ترد له واشنطن أن يكون سريعا، وذلك في محاولة أميركية لاستخدام الورتقتين الكردية والداعشية للضغط أكثر فأكثر على تركيا، حليفها اللدود في "شمال الأطلسي"، وذلك لتحقيق أهدافها بالمنطقة.

بيد أن التقارب الروسي الإيراني مع تركيا، أجبر الولايات المتحدة على ما يبدو على التضحية بآكراد سوريا، وهذا ما بدأ واضحا في دعمها لعملية "درع الفرات" وتصريحات نائب الرئيس الأميركي، جو بايدن، من العاصمة التركية.

فالرجل طالب، خلال الزيارة التي تمت يوم انطلاق عملية دحر داعش من جرابلس، القوات الكردية بالتراجع إلى شرق نهر الفرات، مهددا بخسارتها للدعم الأميركي في حال عدم الاستجابة لهذا المطلب الجديد من واشنطن. أما تركيا فقد أدركت، بعد سيطرة الأكراد تحت لواء قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركيا، أن الخطر الكردي بدأ يتعاظم وأن موعد القضاء على داعش قد حان، لذا تحركت مسلحة بضوء أخضر غير مباشر روسي إيراني.

ويبدو أن الخطر الكردي ومراجعة تركيا لسياستها في المنطقة بعد الانقلاب الفاشل، دفعا أنقرة على إعادة النظر في طريقة تناولها النزاع السوري، وباتت الأولوية للحفاظ على "وحدة الأراضي السورية" و"القضاء على الإرهاب".



وللوصول إلى حدود محافظة هاتاي، التي تطلق عليها الحكومة السورية لواء الإسكندرون، كان على الأكراد اجتياز نهر الفرات، إلا أن عدة عقبات كانت تحول دون ذلك أبرزها سيطرة داعش على مدن وبلدات عدة شرقي النهر. ومن أبرز هذه المناطق جرابلس ومنبج، التي حررتها وحدات حماية الشعب الكردية بدعم من قوات أميركية خاصة تحت غطاء جوي أميركي، بعد أكثر من شهر على المعارك الطاحنة، الأمر

الذي يعبر من تركيا لسوريا، طرح العملية شكوكا بشأن حلول موعد القضاء على تنظيم داعش بعد أكثر من عامين على تمدده. فهل موعد القضاء على داعش تحده التفاهات الدولية والإقليمية بشأن سوريا وغيرها من الملفات، بالإضافة إلى انتهاء الدور الذي رسمته مختلف هذه القوى للتنظيم المتشدد عبر اختراق استخباراتها لأجنحة المتعددة. وسير العملية الأخيرة يؤكد أن تركيا أو حتى

ويجب مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، رامي عبدالرحمن، عن هذه التساؤلات، بالقول إن دور داعش قد انتهى بالنسبة للتركي، وعملية جرابلس ليست إلا "مسرحية" لتغطية دخول قوات تركية إلى سوريا. ويضيف قائلا "سكاي نيوز عربية" إن قيادات داعش أدركت تغير السياسة التركية على حدودها الجنوبية، لذا عمدت إلى إعطاء الأمر بالانسحاب من المدينة وهو ما حصل فعلا قبل أيام "بمعلم وموافقة المخابرات التركية". وأعرب عبدالرحمن عن اعتقاده أن تخلي داعش عن المدينة التي تعد "بوابة الأخيرة للعالم الخارجي" دون قتال، يؤكد أن العملية كانت "مسرحية لتبرير التدخل التركي الرامي للتصدي للحمل الكردي على حدوده الجنوبية. ويؤكد أن المدينة لم تشهد سوى مواجهات طفيفة بين قوات من المعارضة ومجموعة صغيرة من المتشددين، التي رفضت الانسحاب إلى مناطق سيطرة داعش الأخرى في عمق الأراضي السورية، لاسيما الرقة والباب.

جدة - وكالات
ساعات قليلة، وزهاء ١٠ دبابات للجيش التركي، وقصف مدفعي وغارات جوية، كانت كفيلا بإنهاء نحو عامين من سيطرة داعش على مدينة جرابلس الحدودية، الأمر الذي أثار سلسلة من علامات الاستهجان بشأن الانهيار السريع للمتشددين وتوقيت العملية ودورها برسم خطوط حمراء جديدة في سوريا.

ومختلف الأطراف المحلية في العراق وسوريا، والقوى الإقليمية وعلى رأسها إيران والتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، كانت تستغرق أسابيع وحتى أشهر لتحرير مناطق يسيطر عليها التنظيم المتشدد منذ عام ٢٠١٤. إلا أن فضائل من المعارضة السورية استغرقت في العملية التي أطلق عليها "درع الفرات" نحو ١٠ ساعات فقط لدخول جرابلس، بدعم قوات خاصة تركية وتحت غطاء جوي من طائرات تركية وأخرى تابعة للتحالف الدولي. فما هو سبب الانهيار السريع في جرابلس لتنظيم كان قد صمد في أكثر من حملة، لعل أبرزها معارك تحرير كوباني ومنبج بسوريا والفوجة وكركوك والرمادي بالعراق، وهي حملات خاضتها قوات محلية تحت غطاء جوي. ولماذا انهمز التنظيم بسرعة قياسية في هذه المدينة، بينما كان قد تمكن من الحفاظ على مواقعه في مناطق سورية أخرى رغم الهجمات التي قادتها القوات الحكومية السورية بدعم من ميليشيات أجنبية موالية لإيران.

تقرير أممي يتهم النظام السوري وداعش بشن هجمات كيميائية

المتحدة وبريطانيا وفرنسا بشأن ما إذا كان ينبغي فرض عقوبات بعد صدور نتائج التحقيق. وخلص المحققون إلى وجود معلومات كافية تقطع بتورط طائرات هليكوبتر تابعة للحكومة السورية في إسقاط أجسام أطلقت بعد ذلك مواد سامة في بلدة تلمس يوم ٢١ أبريل ٢٠١٤ وسرمين في ١٦ مارس ٢٠١٥ وكلاهما في محافظة ادلب. واستخدم الكلور في الحالتين.

ودعا لأممك مجلس الأمن إلى "تحمل مسؤولياته"، في إشارة إلى فرض عقوبات على المسؤولين عن الهجمات الكيميائية. وقال إن النظام السوري متورط "في الكثير من الحالات" بهجمات وتفتحا التقرير.

وتهدد النتائج الساحة لمواجهة في #مجلس_الأمن بين البلدان الخمسة التي تملك حق النقض يتوقع أن تشهد وقوف روسيا والصين في مواجهة الولايات

سورية حيث أشار تحقيق منفصل لتقصي الحقائق أجرته منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى احتمال استخدام أسلحة كيميائية. وعجز التحقيق عن التوصل لنتيجة في الحالات الست الأخرى. من جانبه، أعلن نائب السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة الكسي لامي، أن تقرير الأمم المتحدة يقول بوضوح أن النظام السوري وتنظيم #داعش نفذتا هجمات كيميائية في #سوريا عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥.

دمشق - وكالات
أفاد تقرير أممي صدر بناء على تحقيق مشترك للأمم المتحدة والنظمة الدولية لحظر #الأسلحة_الكيميائية إلى أن قوات الحكومة السورية مسؤولة عن هجومين بغاز سام وأن تنظيم "داعش" استخدم غاز #خردل_الكبريت. وركز التحقيق المستمر منذ عام والذي أجازه مجلس الأمن بالإجماع على تسع هجمات في سبع مناطق

هجوم مسلح على الجامعة الأمريكية بكابل يسقط عشرات القتلى والجرحى



كابول - سي أن أن
قتل ١٢ شخصا وأصيب ٢٠ آخرين إثر هجوم مسلح على الجامعة الأمريكية في العاصمة الأمريكية كابول، حسبما أبلغت الشرطة الأفغانية شبكة CNN. أمس الخميس. وقتلت الشرطة اثنين من مطلقي النار على أرض الواقعة. وقتل مهاجم انتحاري عندما فجر نفسه في

سيارة مفخخة، مساء الأربعاء، أمام سور الجامعة، وفقا لبشير مجاهد، المتحدث باسم رئيس الشرطة في كابول. وبين القتلى، سبعة طلاب وثلاثة عناصر من الشرطة واثنين من حراس الأمن والانتحاري الذي فجر السيارة المفخخة ومطلقي النار اللذين قتلتهما الشرطة داخل الجامعة.

٤٩ ألف طفل مهددون بالموت في نيجيريا

الحكومة النيجيرية المنطة وقامت بتأمينها، بدأ مسؤولو الإغاثة في تقييم حجم الكارثة الإنسانية التي خلفتها بوكو حرام، مضيفة أنها سجلت ٢٨ حالة لعمليات انتحارية نفذها أطفال هذا العام، مقابل ٤٤ حالة في عام ٢٠١٥ بأكمله، و٤ حالات فقط في ٢٠١٤.



تشاد، وهي تشاد ونيجيريا والنيجر والكاميرون. ونكرت يونيسيف أنه بعد أن استعادت قوات

جدة - وكالات
قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" أن نحو ٤٩ ألف طفل في ولاية بورنو، معقل بوكو حرام، يواجهون شبح الموت بسبب "نقص حاد في التغذية"، نتيجة الجفاف وسبب العمليات المسلحة، التي تقوم بها الجماعة المتشددة في شمال شرق نيجيريا. وكشفت يونيسيف أن ٤٩ ألفا طفلا مهددون بالموت هذا العام في ولاية بورنو معقل بوكو حرام، إذا لم يتلقوا العلاج والمساعدات، مشيرة إلى أنها لم تحصل حتى الآن سوى على ٤١ مليون دولار،

أي ما يعادل ١٢ في المئة من احتياجاتها لمساعدة التضريين في الدول الأربع الواقعة على بحيرة

قرية كاملة في بريطانيا معروضة للبيع بـ ٢٦ مليون دولار



لكننا لا نستطيع أن نفصح عن أي تفاصيل إضافية في هذه المرحلة". وتقول "الغارديان" إنه من المثير متابعه إلى من ستؤول في النهاية ملكية هذه القرية التي ظلت مملوكة لعائلة "داوني" البريطانية العريقة طوال الـ ١٥٠ سنة الماضية. يشار إلى أن سوق العقارات في بريطانيا

فيها، تشهد حالة من الترقب منذ صوت البريطانيون على الخروج من الاتحاد الأوروبي، في الاستفتاء الذي تم تنظيمه يوم ٢٣ من يونيو الماضي، فيما يتوقع الخبراء أن يواجه القطاع العقاري متاعب كبيرة في حال تم فرض قيود على دخول الأوروبيين إلى بريطانيا وإقامتهم فيها.

ندن - وكالات
دخلت قرية بريطانية كاملة إلى السوق العقارية، حيث عرضت للبيع مقابل ٢٠ مليون جنيه استرليني (٢٦ مليون دولار)، فيما لم تجد القرية - رغم سعرها المغربي - سوى مشتر واحد تقدم بعرض لشراؤها بأقل من السعر المطلوب. ووضعت شركة "كانديلز" العقارية قرية "ويست هيسليرتون" في منطقة يوركشاير بإنجلترا للبيع في الرابع من شهر أبريل الماضي، على أن الشركة تلقت أخيرا عرضا لشراء القرية، بحسب ما ذكرته جريدة "الغارديان" البريطانية، لكن عملية البيع لم تتم بعد. ولم تفصح شركة الوساطة العقارية عن قيمة العرض الذي تلقتة لشراء القرية، لكنها اكتفت بالقول إن المشتري جدير بالاهتمام. وتتكون القرية المعروضة للبيع بالكامل من قصر يضم ٢١ غرفة نوم، إضافة إلى ٤٣ منزلا، وأكثر من ألفي هكتار من الأراضي الزراعية الخضراء تتضمن مراكز رياضية ومساحات مخصصة للألعاب. وقالت شركة الوساطة في بيان لها إن "القرية تحت العرض منذ فترة من الوقت، ويوجد العديد من المشترين المهتمين بأمر هذا العقار،

زلزال إيطاليا: ارتفاع عدد الضحايا إلى ٢٤٧ قتيلًا ومئات الجرحى



محتجزة تحت الأنقاض لأكثر من ١٧ ساعة. ووقع الزلزال، وشدته ٦,٢ درجة، في الساعة ٠٢:٢٦ صباح أمس الأول بالتوقيت المحلي (٠١:٣٦ بتوقيت غرينتش) على بعد ٧٦ كيلومترا جنوب شرقي مدينة بيروجيا على عمق يصل إلى عشرة كيلومترات، حسبما أعلنت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية.

روما - وكالات
ارتفع عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب وسط إيطاليا إلى ٢٤٧ قتيلًا على الأقل ومئات الجرحى، بحسب مسؤولي وكالة الحماية المدنية. ويعتقد أنه لا يزال هناك العشرات تحت الأنقاض وتتواصل الجهود للبحث عن أحياء وإخراج الجثث في مناطق عدة هي أماترس، واكيومولي وبيسكارا ديل ترونو الجبلية وسط إيطاليا. وتواصلت جهود الألاف من فرق الإنقاذ والمتطوعين خلال الليل في البحث بين الأنقاض. وتعرضت المناطق المدمرة إلى هزة ارتدادية خلال الليل. ويشارك أكثر من ٤٣٠٠ شخص باستخدام معدات ثقيلة وبايديهم العارية أحيانا في البحث بين الأنقاض. ومعظم ضحايا الزلزال من الأطفال بحسب ما أعلنته وزارة الصحة. ومن المعتقد أن يزداد العدد الاجمالي للضحايا، بينما وجد عمال الإنقاذ ه جثث في حطام أحد "فندق روما" في بلدة أماترس الأثرية. وكان يوجد بالفندق ٧٠ سائحا عندما وقع الزلزال، فيما يخشى أن يكون الكثيرون من نزلاء الفندق تحت الأنقاض.

ودمر الزلزال ٧٥ في المئة من بلدة أماتريس الأثرية، كما قتل ٨٦ شخصا، بحسب رئيس البلدية. ولا يزال هناك الكثير من المغفودين. وهلل أفراد من فرق الإنقاذ، في وقت متأخر من يوم أمس الأول الأربعاء، عندما نجحوا في انتشال طفلة تبلغ من العمر ٨ أعوام حية في قرية بيسكارا ديل ترونو. بعد أن ظلت